

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر اللغة العربية لغة التوصل في العالم لن نتكرر مرة أخرى ولا توازيها أية لغة أخرى سوى الينانية، ليست اللغة العربية لغة قوم معين ولا لغة شعب معين، كما أنها ليست لغة دين معين، بل هي لغة جميع الأقسام والشعوب، كما أنها لغة جميع الأديان.^١ انتشرت هذه اللغة في العالم منذ فترة طويلة، واتشارها سريعا بعد أن يبعث الله محمدا نبيا وجاء بدين الإسلام. ومع ذلك، فقد أثبتت تنمية بمعدل جيد. فظهر المدارس لتعلم اللغة العربية لكنها لم تشهو اليوم بل رغب الشعوب والطلاب في تعلم اللغة العربية، الانجليزية والأجنبية الأخرى. اللغة العربية مهم جدا، خصوصا لأمة المسلمين الذين يجعلون القرآن والحديث أساسا للحياة وكذلك أداة للتواصل، وهو مكتوب باللغة العربية.

إن اللغة قيمة جوهرية في حياة كل أمة فإنها أداة تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم وتربط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم. واللغة هي، الثقافة التي تبني الأمة وتحمي كيانها.^٢ قال الله تعالى: «إِنَّ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣)»^٣

المدرسة التعليمية «الفتيان» يقع في قرية فال التاسع سونجي كاكف

^١ دحية مسقان، نحو نضضة تعميم اللغة العربية تأملات تفعيل عملية تعليمها لناطقين بغيرها (التأديب، الطباعة السادس، الرقم الثاني، ديسمبر ٢٠١١) ص. ٢٩٤

^٢ فرحان السليم، اللغة العربية ومكاناتها بين اللغات، (دون السنة)، ص. ١

^٣ Al-Quran Karim, Cetakan Kedua, (Jakarta, Almahira, 2016) QS. Az-Zukhruf, 103

(Sungai Kakap) كوبرا راياب كاليمنتان الغربية وهي مؤسسة تعليمية إسلامية ملتزمة جاهر في تكوين الشخصية لأبناء إندونيسيا، فأصبح مسلماً، صالحاً، ذكياً، مبدعاً، مستقلاً، وشخصية التي تنفذ بنظام المعهد، (Boarding School)، التي تضمن الهيئة للمدرسة هي الأعمال اليومية التي تشرف الأساتذة ومدير المدرسة. واللغة العربية في هذه المدرسة تكون أساساً للتربية والتعليم بعد تحفيظ القرآن الكريم.

للمعلم أدوار ووظائف كثيرة، منها مدرس في المدرسة ومسؤول المنظمة، وكذلك مربياً للتلاميذ. بالإضافة إلى تعليم اللغة العربية، إنها لم يسير جيداً في هذه المدرسة. فلم ينجح في تعليمها إن لم يكن في الدوافع لتعلمها. والمعلم كالمربي له دور هام في حل مشكلات تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة. لأنها تؤثر إلى ارتفاع التعلم وانحطاطه.

عوامل نجاح تعلم الطلاب كثيرة، وهي العوامل المادية والمعونة. فوجود المعلم المثقف لا يكون عاملاً وحيداً في نجاح التعليم بل الطلاب يحتاجون الدوافع في نفسه. بناء على ذلك، لازم على المعلم أن يرقى الدوافع في التعلم، الرجاء من هذه الترقية هو تكوين حب التعلم للطلاب.⁴ بالإضافة، توجه المشكلات الكثيرة في العملية التعليمية خصوصاً في تعليم اللغة العربية، من وظيفة المعلم هي المحاولات في حل المشكلات في تعليم اللغة العربية.

إن حل مشكلات تعلم اللغة العربية في المدرسة ليس بالأمر السهل. مما ينبغي على المدرس أن يعرف شخصية الطلاب، ويقدر على إيصال الدروس والاحتياجات لطلاب. في هذه الحال، يلعب المدرس دوراً هاماً في

⁴ Erwin Widiasworo, *19 Kiat Sukses Membangkitkan Motivasi Belajar Peserta Didik*, Cetakan I (Yogyakarta: Ar-Ruzz, 2015), p. 40

حلّ مشكلات تعلم الطلاب وإنّما في تعلم اللغة العربية. بناءً على ذلك، يلزم على المدرس أن يحلّها بطرق مختلفة. وانطلاقاً من هذه التحديات، لابد للمعلم على أن يعقد الأنشطة اللغوية ويتعود على الاتصال باللغة العربية. لهذه الأهمية الكبيرة، قام الباحث على البحث بعنوان مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية ومحاولات المدرسين حلها بالمدرسة التعليمية الفتيان كobo راييا بكالمنتان الغربية السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

ب. تحديد المسألة

١. ما مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية بالمدرسة التعليمية الفتيان كobo راييا بكالمنتان الغربية ٢٠١٧-٢٠١٨؟
٢. ما محاولات المعلم حلّ مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية بالمدرسة التعليمية الفتيان كobo راييا بكالمنتان الغربية السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨؟

ج. أهداف البحث

أحاول إن شاء الله من خلال العنوان المقترح « مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية ومحاولات المدرسين حلها بالمدرسة التعليمية الفتيان كobo راييا بكالمنتان الغربية ٢٠١٧-٢٠١٨ م » تسلط الضوء على عدة الأهداف أهمها:

١. الكشف عن مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية بالمدرسة التعليمية الفتيان كobo راييا بكالمنتان الغربية السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨.
٢. الكشف عن محاولات المعلم حلّ مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية بالمدرسة التعليمية الفتيان كobo راييا بكالمنتان الغربية السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨.

د. أهمية البحث

رجا الباحث من هذه الدراسة رجاء عاليا لكونها منفعة، ومن أهمية النتائج التي توصل إليها البحث:

١. الأهمية النظرية

(أ) أن تكون الرسالة إسهاما في المجال العلمي، خصوصا في تعليم اللغة العربية.

(ب) أن تكون هذه الرسالة مادة نافعة للقراء والباحثين.

(ج) أن تكون الرسالة زيادة لخزانة العلوم خصوصا في فن التدريس اللغة العربية.

٢. الأهمية التطبيقية

(أ) أن يكون معلوما لجميع المعلمين ومحاولاتهم في حلّ مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية.

(ب) ليكون البحث مرجعا للباحثين في المستقبل.

هـ. منهج البحث

١. نوعية البحث

إن هذه الدراسة من الدراسة الكيفية الميدانية. وتتحقق هذه

الدراسة بإتيان الباحث إلى المدرسة التي يقصدها الباحث في مكان وقوعها.

٢. مصادر البحث

قام الباحث باستخدام مصدرين للبحث العلمي، هما:

المصادر الأولية، مجموعة المصادر أو المراجع الرئيسية والمقابلة مع المعلم اللغة العربية الذي لها علاقة عن مشكلات تعلم اللغة العربية ومحاولات المدرسين لحلها.

المصادر الثانوية، هو الموقع الرسمي والمجلة وأهداف البحث في جمع البيانات.
٣. أسلوب جمع البيانات

انتهج الباحث مناهجا متعددة لجمع البيانات لإتمام بحثه العلمي، وهي كما يلي:

(أ) المقابلة (Interview)

اتخذ الباحث المقابلة أسلوبا له في جمع البيانات لبحثه الجامعي، وذلك أن يطرح الباحث ويقدم لمعلم اللغة العربية أسئلة عديدة كالمقابل، ويقوم الباحث حينئذ على كتابة نتائج المقابلة.

يراد بمنهج المقابلة إحدى المناهج في جمع البيانات بوسيلة الأسئلة والأجوبة بشكل منظم بالتطبيق مع هدف البحث الذي يقصده الباحث، يمكن استخدام أساليب المقابلة مع المشترك المقابلة الذين لم يعتادوا على القراءة والكتابة، ويمكن إجراء المقابلة عبر الهاتف.^٥

إن هذا المنهج يفيد لاستكمال منهج الملاحظة. فاستخدم الباحث كذلك نوع المقابل غير منظمة بواسطة الشخصين، هما المقابل الذي يقوم بطرح الاسئلة، والمقابل الذي يستوجب الأسئلة من قبل المقابل.

⁵ Irawan Soehartono, *Metode Penelitian Sosial*, Cetakan II, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 1998), p.67-68

يستخدم هذا المنهج للوصول إلى الحقائق البيانات الواقعة لمعلم اللغة العربية عن محاولات المدرسين في حل مسكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية وتاريخ تأسيس المدرسة التعليمية الفتيان كوبو رايا بكالمنتان الغربية.

(ب) الملاحظة (Observation)

هي طريقة الملاحظة والمشاهدة التي تشمل تركيز الاهتمام على مقصود حسيًا. وهي المنهج الذي تكتسب من ملاحظة الظواهر المباشرة وكتابتها ما يتعلق بموضوع البحث.^٦ واستخدام الباحث هذا المنهج لتحقيق المعلومات الموجودة في ميدان البحث. فجمع الباحث عن أنشطة تعلم اللغة العربية التي تقدر في ترقية دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية بالمدرسة التعليمية الفتيان كوبو رايا بكالمنتان الغربية.

(ج) الوثائق المكتوبة (Written Record)

هو منهج جمع البيانات ما صدره الباحث من الوثائق المكتوبة كالكتب والمجلات والنظام ومحاضر والاجتماع وغير ذلك.^٧ استخدم الباحث هذا المنهج للحصول على المعلومات عن أحوال المعلمين والمعلمات والطلاب بالمدرسة التعليمية الفتيان كوبو رايا بكالمنتان الغربية.

⁶ Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 1998), p. 125

⁷ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2005, Cetakan V), p. 226

٤ . أسلوب تحليل البيانات

استخدم الباحث في هذا البحث أسلوب استنباط ميلس وهوبرمان، يشمل على ثلاث مراحل هي: تخفيض البيانات وعرض البيانات والاستنباط^٨.

أ) تخفيض البيانات (*Data Reduction*)

وهو التخليص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز إلى الأمور المهمة التي تتعلق بموضوع البحث حتى يسهل الباحث جمع البيانات المتعلقة عن مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية ومحاولات المدرسين في حلّها بالمدرسة التعليمية الفتيان كوبو رايا بكالمنتان الغربية.

ب) عرض البيانات (*Data display*)

هو تقديم البيانات المتعلقة عن مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية ومحاولات المدرسين حلها بالمدرسة الاسلامية التعليمية الفتيان كوبو رايا بكالمنتان الغربية.

ج) أخذ الاستنباط والتحقيق (*conclusion Drawing and Verification*)

يستخدم الباحث لإجابة الأسئلة في تحديد المسألة عن مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية ومحاولات المدرسين في حلها بالمدرسة الاسلامية التعليمية الفتيان كوبو رايا بكالمنتان الغربية.

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011, Cetakan XIII), p. 246

٧. تنظيم الكتابة تقرير البحث

فصل الباحث هذا البحث ونظمه على أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول: يحتوي هذا البحث على خلفية البحث، وتحديد المسألة وأهداف البحث، وأهمية البحث، ومنهج البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: البحوث السابقة، الإطار النظري يكتب الباحث النظرية العامة عن المعلم ومحاولاته لحل مشكلات الطلاب في التعلم اللغة العربية، وينقسم ذلك إلى ثلاثة فصول، الأول عن مفهوم التعلم وأهدافه. ثانيها عن محاولات المعلم لحلها، ثالثا عن مشكلات تعلم اللغة العربية.

الباب الثالث: وهو عرض البيانات وتحليلها ويحتوى على فصلين: الأول وهو عرض البيانات العامة ويشمل على النظرة العامة عن مدرسة التعليمية الفتيان كوبو رايا من موقع الجغرافي وتاريخ تأسيسها وكذلك عن أحوال المعلمين والطلبة بمدرسة التعليمية الفتيان كوبو رايا. الثاني عرض البيانات الخاصة ويشمل على تحليل البيانات عن مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية ومحاولات المدرسين لحلها بالمدرسة الاسلامية التعليمية الفتيان كوبو رايا بكالمتان الغربية.

الباب الرابع: الخاتمة وهي تحتوى على نتيجة البحث والاقتراحات.